UNEP/CBD/WG-SBSTTA/14/WG.2/CRP.5
17 May 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الرابع عشر
نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010
الفريق العامل الثاني
البند 3-2 من جدول الأعمال

الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي: آثارها على التنفيذ الاتفاقية في المستقبل

مشروع توصية مقدم من رئيس الفريق العامل الثاني

أولا: مشروع مقرر مقدم لنظر مؤتمر الأطراف

توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مؤتمر الأطراف باعتماد مقرر على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف

1- *يرحب* بإصدار الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي ويهنئ الأمين التنفيذي على إتاحة التقرير باللغات الرسمية للأمم المتحدة في التوقيت المناسب للاستخدام والتوزيع خلال الاحتفالات المختلفة التي تبدأ في 10 مايو/أيار 2010؛

2- *ينوه* بمساهمات ودعم المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والشركاء في شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010، والبرنامج الدولي للبحوث في مجال التنوع البيولوجي (DIVERSITAS)، وأعضاء الفريق الاستشاري المعني بالطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي ولجنة الاستعراض العلمي، والمنظمات المهتمة بالأمر، وأصحاب المصلحة الآخرين وخبراء الاستعراض؛

3- *ينوه أيضا* بالمساهمات المالية المقدمة من كندا، والمفوضية الأوروبية، وألمانيا، واليابان، وإسبانيا والمملكة المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

4- *يحيط علما* بالاستنتاجات الواردة في الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، ومن بينها ما يلي:

(أ) لم يتحقق الهدف المتمثل في تحقيق خفض ملموس، بحلول عام 2010، في المعدل الحالي لفقدان التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني كإسهام في تخفيف وطأة الفقر ولمصلحة جميع أشكال الحياة على الأرض؛

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

(ب) أن الإجراء المتخذ لتنفيذ الاتفاقية لم يكن على نطاق كاف للتصدي للضغوط التي يتعرض لها التنوع البيولوجي ولم يكن هناك إدماج كاف لقضايا التنوع البيولوجي في السياسات العامة والاستراتيجيات والبرامج الأوسع نطاقا، ونتيجة لذلك، لم يتم معالجة الدوافع الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي على نحو فعال؛

(ج) أن القدرات والموارد التقنية والمالية المحدودة تشكل عقبات أمام تحقيق هدف عام 2010 في بلدان كثيرة، وخصوصا في البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة من بينها، فضلا عن البلدان ذات الاقتصاد الانتقالي؛

(د) أن معظم السيناريوهات المستقبلية تتوقع استمرار ارتفاع مستويات الانقراض وفقدان الموائل خلال هذا القرن برمته، مع ما يرتبط بذلك من انخفاض في بعض خدمات النظم الإيكولوجية الهامة لرفاه الإنسان. وهناك مخاطر حدوث آثار سلبية واسعة النطاق على رفاه الإنسان إذا تم تجاوز عتبات أو "نقاط حاسمة" معينة؛

(هـ) أن هناك في الوقت نفسه، فرصا أكثر من الفرص المعترف بها سابقا للتصدي لأزمة التنوع البيولوجي مع الإسهام في تحقيق أهداف اجتماعية أخرى. وعلى الرغم من أنه سيكون من الصعب للغاية منع المزيد من فقدان التنوع البيولوجي الذي يفعله الإنسان في المستقبل القريب، فإن السياسات العامة الموجهة بشكل سليم والتي تركز على المجالات والأنواع وخدمات النظم الإيكولوجية الحرجة يمكن أن تساعد في تجنب أكثر الآثار خطورة على الشعوب والمجتمعات؛

5- *يلاحظ* أن أية استراتيجية لخفض فقدان التنوع البيولوجي تتطلب العمل على مستويات متعددة، من بينها ما يلي:

(أ) آليات للتصدي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي، بما في ذلك الاعتراف بالمنافع الحقيقية للتنوع البيولوجي وانعكاسها على النظم الاقتصادية والأسواق، فضلا عن مراعاتها في عمليات التخطيط والسياسة على المستويين الوطني والمحلي؛

(ب) إجراءات عاجلة لتقليل الضغوط الخمسة الرئيسية التي تتسبب في فقدان التنوع البيولوجي مباشرة (تغير الموائل، والاستغلال المفرط، والتلوث، والأنواع الغريبة الغازية وتغير المناخ) بغية تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل، وتجنب دفع النظم الإيكولوجية إلى ما بعد عتبات أو نقاط حاسمة معينة؛

(ج) إجراء مباشر للحفظ من أجل صون الأنواع، والتنوع الجيني، والنظم الإيكولوجية؛

(د) تدابير لتعزيز المنافع الناتجة عن التنوع البيولوجي، بما يسهم في تحسين سبل العيش المحلية والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛

(هـ) إدماج نُهج تستند إلى النظم الإيكولوجية في عمليات التخطيط والسياسة؛

(و) تدابير لحماية وتعزيز الاستخدام المستدام المألوف وإدارة الموارد البيولوجية من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية؛

(ز) تقييم فعال للتقدم المحرز، بما في ذلك آليات لتنفيذ عمليات جرد شاملة، وتبادل المعلومات، والرصد؛

(ح) آليات تمكينية، بما في ذلك وسائل ملائمة لتنمية القدرات، والموارد التقنية والمالية وإنشاء نظام دولي فعال للحصول وتقاسم المنافع؛

6- *يلاحظ أيضا* الحاجة إلى زيادة التركيز على استعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة للأراضي والمياه الداخلية والنظم الإيكولوجية البحرية بغية إعادة تشغيل النظم الإيكولوجية وتوفير خدمات قيمة، لتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل وللمساهمة في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه؛

7- *يلاحظ كذلك* الفرص التي تنشأ لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في الحالات التي تسعى فيها الإدارة إلى تحقيق أمثل النتائج لمختلف خدمات النظم الإيكولوجية بدلا من السعي إلى تحقيق الحد الأقصى من خدمة واحدة أو عدد قليل من الخدمات؛

8- *يوافق* على استخدام الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي لإرشاد وتوجيه المناقشات العلمية والتقنية المتعلقة بتحديث الخطة الاستراتيجية المستقبلية للاتفاقية، وتحديث برامج العمل والمناقشات في اجتماعات مؤتمر الأطراف القادمة؛

9- *يحث* الأطراف، والحكومات الأخرى، وأصحاب المصلحة على اتخاذ إجراء عاجل لتعزيز جهودها بقوة لتنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف والأعمال المحددة في الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي للحد من الفقدان المستمر للتنوع البيولوجي؛

10- *يطلب إلى* الأمين التنفيذي القيام بما يلي، رهنا بتوافر الموارد الضرورية:

(أ) أن يتعاون مع المنظمات ذات الصلة لاستكشاف خيارات سياسات كمية، بما في ذلك تقييمات الموارد المالية اللازمة لمعالجة أسباب فقدان التنوع البيولوجي، لدعم تحقيق الأهداف في الفترة بعد عام 2010، مستعينا في ذلك باستنتاجات الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛

(ب) أن ينفذ استعراضا لعملية إعداد وإنتاج الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي من أجل تحسين العملية في الطبعات القادمة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي والإبقاء على تطابقها مع الإصدارات السابقة؛

(ج) أن يتيح نسخة تجميعية موجزة، بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، مع الرسائل الرئيسية من الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، بغية إتاحتها في جميع المناسبات، بما في ذلك الاجتماع رفيع المستوى في الجمعية العامة بشأن التنوع البيولوجي؛

(د) أن يواصل، بالتعاون مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية للاتصال والتثقيف والتوعية العامة، وأعضاء كونسورتيوم الشركاء العلميين، والشركاء الآخرين المعنيين، إعداد استراتيجية الاتصال للطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، مع الأخذ في الحسبان مختلف المجموعات المستهدفة، مستعينا في ذلك بالمسودة الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/COP/9/15، وأن يدعو الأطراف، والمنظمات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى المساهمة بالموارد، بما في ذلك الموارد المالية، من أجل مواصلة إعداد وتنفيذ استراتيجية الاتصال هذه؛

(هـ) أن يعزز من إعداد ونشر الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بلغة إضافية؛

(و) أن يعزز نتائج الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي من خلال حلقات العمل الإقليمية أو دون الإقليمية؛

11- *يدعو* الأطراف، والحكومات الأخرى، ومنظمات التمويل إلى تقديم الدعم المالي، أو تيسير عملية إعداد نسخ بلغات إضافية للطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛

12- *يدعو* برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى استخدام الأجزاء ذات الصلة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في الطبعات القادمة لنشرة توقعات البيئة العالمية، ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن يتيح المعلومات والتحليلات المستخدمة في الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي لاستعمالها كمدخلات في نشرة توقعات البيئة العالمية.

ثانيا: توصية أخرى

توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أيضا أن يقوم الفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الثالث، ومؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر باستعمال الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي لإرشاد المناقشات العلمية والتقنية بشأن تحديث الخطة الاستراتيجية للاتفاقية.